

## كنزالفوائد

[ 281 ] وقال واﷺ ليقومن قائمكم أو يكون في غيركم ثم لتندمن قال فقام علي عليه السلام وهم ينظرون كلهم إليه فبايعه واجابه الى ما دعاه فقال له ادن مني فدنا منه فقال افتح فاك ففتح فاه فمج فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وتفل بين قدميه فقال أبو لهب لبئس ما حبوت به ابن عمك إذ جاءك فملات فاه بزاقا فقال رسول الله ﷺ عليه واله ملئ حكمة وعلمما وفهما فقال لابي طالب ليهنئك ان تدخل اليوم في دين ابن اخيك و قد جعل ابنك مقدما عليك وحدثني القاضي السلمي رحمه الله ﷺ قال اخبرني أبو حفص العتكي قال حدثني سعيد بن محمد الحافظ قال اخبرني أبو حصين محمد بن الحسين الكوفي في قراءة قال حدثنا عبادة بن زياد الازدي قال حدثنا كادح بن جعفر العابد عن عبد الله بن لهيعة عن ابي عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله ﷺ عليه واله بفتح خيبر قال رسول الله ﷺ عليه واله لو لا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصراني في المسيح بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا إلا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك فاستشفوا به وليكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي واركبك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وأنتك غدا في الآخرة اقرب الناس مني واركبك اول من يرد علي الحوض واركبك علي الحوض خليفتي واركبك اول من يكسى معي واركبك اول داخل الجنة من امتي وان شيعتك على مناير من نور مبيضه وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيرانني وان حربك حربي وسلمك سلمني وان سريرتك سريري وعلايتك علانيتي وان ولدك ولدي واركبك منجز عداوتي واركبك علي الحوض وليس أحد من الامة يعدلك عندي وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك وان الايمان خالط لحمك و دمك كما خالط لحمي ودمي وانه لا يرد علي الحوض مبغض لك ولك مغيب محب لك غدا عني حتى يرد علي الحوض معك يا علي فخر علي عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه الي وفضلا منه علي فقال رسول الله ﷺ عليه واله يا علي لو لا أنت لم يعرف المؤمنون من بعدي وحدثني القاضي السلمي قال اخبرني العتكي قال اخبرني محمد بن أحمد بن صفوة المصيصي قال حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا الحسن بن حمزة النوفلي قال